

الضبط الدقيق للكون دليل على وجود الله ٤ | للكون إله | م

محمد شاهين | ح 71

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما زلنا بنتكلم في موضوع الإيمان بوجود الله عز وجل بين أدلة المؤمنين وانكار الملحدين وما زلنا بنتكلم عن أدلة الأحكام والتصميم والاتقان الدالة على وجود الله عز وجل وبنتكلم ما زلنا تحديداً عن الضبط الدقيق - 00:00:06

نكون من أجل نشرة الحياة من أكبر وأقوى الأدلة على وجود الله عز وجل. آخر مرة كنا بنتكلم في اقتباس لبول ديفوس أحد أشهر العلماء اللي درسوا في هذا الموضوع وخرج بنتيجة أن لابد أن كل هذا اللي احنا بنقدر نرصد في الكون من ملامح الضبط والتصميم - 00:00:26

والاحداث والاتقان تكون دالة على أن دا كله نتاج بالفعل أحكام وتصميم واتقان ما ينفعش يكون محض صدفة. علشان كدا حابب آآ نشوف بعض اقوال تانية له كتاب اخر اسمه سوبر فورس - 00:00:48

بيقول فيه ان قوانين الفيزياء تبدو نتاج تصميم فائق البراعم. لذا لابد ان للكون غاية النقطة دي مهمة جداً. دلالة الضبط الدقيق للكون على ان الكون له هدف وحكمة وغاية. لأن ده بيتنصب - 00:01:06

وجهة نظر اتباع المذهب الالوهي بقوة. المفترض ان اتباع المذهب الالوهي بيقولوا ان الله عز وجل خلق الكون. لكنه لم يخلق ويترك خلق الكون وهو قيوم على السماوات والارض ثم خلق كوكب الارض والمجموعة الشمسية والظروف المناسبة لنشأة الحياة على كوكب - 00:01:28

الارض الحياة نشأت الانسان نشأ على كوكب الارض. كل ده من أجل هدف وحكمة وغاية وبالتالي لما احنا نيجي ندرس فيما يخص موضوع الضبط الدقيق للكون اللي بيسمح بنشأة الحياة على الارض زي ما قلنا قبل كده - 00:01:50

انه دي ظروف اولية للكون. وقوانين الكون. والثوابت الفيزيائية من بداية نشأة الكون كل ده علشان يمر بعديه حوالي تسعه مليار او عشرة مليار سنة. والحياة تنشأ على كوكب الارض. المواضيع متقطبة - 00:02:07

بطل من الاول خالص علشان حاجة هتحصل بعد تسعه مليار او عشرة مليار سنة ده اللي بيعطي انطباع ان للكون غاية فإذا كان الله عز وجل خلق الكون بكيفية معينة من البداية يسمح بنشأة الحياة على كوكب الارض بعديها بحوالي تسعه عشرة مليار - 00:02:27 سنة. يبقى اكيد الحياة التي نشأت على الارض اللي بعدها نشأت الانسان. الانسان ده وجوده في من وراه هدف وحكمة وغاية وده بيأدي في النهاية الى استنتاج حاجة الانسان الى الدين والوحى علشان يقدر يعرف - 00:02:51

وموجود على كوكب الارض ليه؟ آآ اقتباس اخر لبول ديفيس في كتاب تاني اسمه جاد اندريو فيزيكس بيقول من مقاومة انطباع ان البنية الحالية للكون والتي تبدو حساسة جداً لاي تعديلات ضئيلة جداً في - 00:03:09

قام يعني ايه؟ بنية الكون الكيفية هيكلة الكون كما هو عليه الان ويبيقول البنية الحالية للكون تبدو حساسة جداً لاي تعديلات ضئيلة جداً في الارقام زي ما قلت الارقام دي المقصود بها الظروف الاولية والثوابت الفيزيائية - 00:03:29

اي تغيير ضئيل جداً في الارقام مش بس كان حينفي السماح بنشأة الحياة على كوكب الارض او يمنع نشأة الحياة على كوكب الارض لا الكون لم يكن له ليستمر اصلاً من بابه يكون ده انهار لو الارقام دي كانت ممزوجة - 00:03:53

بأي طريقة أخرى. هنا بيقول البنية الحالية للكون قد تم التفكير فيها بعنابة. وان التطابق الاعجazi ظاهرياً لهذه القيم العددية لابد ان يبقى الدليل القاطع على التصميم الكوني شايف انه لما بيدرس بنية الكون وازاي الارقام المتعلقة ببداية الكون ونشأته؟ مضبوطة -

00:04:17

تاكل دقيق جداً. وان اي تغيير ضئيل جداً في الارقام. ما كانش هيخلி الكوكب ما كانش مش هيخليلي الكون كله اصلاً يستمر هو شايف ان ده لابد ان يبقى الدليل القاطع على التصميم الكوني. يعني ايه؟ يعني حجج - 00:04:48
منين؟ الدال على وجود الله دلالتها قطعية جداً. لأن هذا الضبط دقيق في الكون مش حاجة بسيطة مش حاجة مش حاجة هينة لكن مستوى الضبط اللي يكون مضبوط عليه زي ما قلت قبل كده بيفوق - 00:05:11

خيال الانسان وقدرته على تصوره الفكرة هي ان احنا بنقدر نفهم الرياضيات والنقطة دي احنا هنتكلم عنها بالتفصيل بعد شوية الانسان بيقدر يفهم الرياضيات والرياضيات بتتساعد الانسان على انه ها بيتدى يتصور الموضوع محکوم قد ايه ومضبوط قد ايه -

00:05:30

ومقدر له قد ايه. فزي ما قلت لما تشوف رقم مضبوط الى درجة مية اتنين وعشرين رقم عشري انت عمرك شفت في حياتك رقم بالحجم ده لو غيرت فيه بشكل بسيط جداً جداً الكون كان هينهار على نفسه. فمن خلال تأمل الرياضيات لما تشوف علشان -

00:05:55

الكون بتاعنا يبقى محض صدفة يسمح بنشأة الحياة كان لازم يبقى فيه واحد في عشرة اس خمسミت كون رقم جنبه خمسミت صفر عدد ضخم قطعاً ولا شك لما تيجي تدرس كل هزه التفاصيل ولما تيجي تشوف الارقام - 00:06:19

بتوصل لنتيجة لابد ان يبقى الدليل القاطع على التصميم الكوني. برضو بول ديفز في كتاب تاني له اسمه بيقول لا استطيع ان اصدق ان وجودنا في هذا الكون هو مجرد لعبة قدر - 00:06:39

لا يمكن يكون وجودنا في الكون وجودنا. هو بيtalkم وجود الانسان على كوكب الارض. لا يمكن يكون مجرد عشوائية وعمى وصدفة او مجرد حادس تاريخي حاجة حصلت وخلاص غير مدبر لها. هو بيقول لك - 00:06:59

لا استطيع ان اصدق مش قادر اصدق ده او انه ومضة صدفية في الدراما الكونية العزيمة بيقول ان تورطنا وثيق جداً. في الحقيقة شخص ما اراد وجودنا هنا شخص ما اراد وجودنا هنا - 00:07:17

ليه بيطلع بالاستنتاج ده ومش قادر يصدق ان وجود الانسان ممكن يكون محدو صدفة لان ملامح الاحكام والتصميم والاتقان ساحقة واضحة قطعية الدلالة. الدنيا مزبوجة من الاول خالص علشان الانسان يظهر وينشاً على كوكب الارض - 00:07:40

اذا كان الكون مضبوط لهذه الدرجة. ده ده ممكن يكون محض صدفة؟ لا. هناك من يريد ان احنا تكون موجودين على كوكب الارض. علشان كده ضبط الكون من البداية بهذه الكيفية. عالم الكونيات الشهير - 00:08:03

في مقابلة صحافية بيقول ان الكون معقد جداً في جميع اجزائه وارتباطاته على ان يكون بسبب الصدفة وحدها انا مقتنع بان وجود الحياة بنظامها في كل من كائناتها العضوية كل ذلك ببساطة اعد بشكل - 00:08:24

ان معقد ما لا يمكن كل ده يكون نتاج عشوائية وعمى وصدفة شاكر جداً على حسن الاستماع والى ان نلتقي في حلقة قادمة باذن الله عز وجل لا ننسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:50